

إحياء علوم الدين

عند رسول A إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي علي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد وفاتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما وإكرام صديقهما وصله الرحم التي لا توصل إلا بهما // حديث مالك بن ربيعة بينا نحن عند رسول A إذا جاءه رجل من بني سلمة فقال هل بقي علي من بر أبوي شيء الحديث أخرجه أبو داود وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد // .

وقال A إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي الأب // حديث إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه أخرجه مسلم من حديث ابن عمر // .

وقال A بر الوالدة على الولد ضعفان // حديث بر الوالدة على الولد ضعفان غريب بهذا اللفظ وقد تقدم قبل هذا بثلاثة أحاديث من حديث بهز بن حكيم وحديث أبي هريرة وهو معنى هذا الحديث // .

وقال A دعوة الوالدة أسرع إجابة .

قيل يا رسول الله ولم ذاك قال هي أرحم من الأب ودعوة الرحم لا تسقط // حديث دعوة الوالدة أسرع إجابة الحديث لم أقف له على أصل // .

وسأله رجل فقال يا رسول الله من أبر فقال بر والديك فقال ليس لي والدان فقال بر ولدك كما أن لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق // حديث قال رجل يا رسول الله من أبر قال بر والديك فقال ليس لي والدان فقال ولدك فكما أن لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق أخرجه أبو عمر النوقاتي في كتاب معاشره الأهلين من حديث عثمان بن عفان دون قوله فكما أن لوالديك إلخ وهذه القطعة رواها الطبراني من حديث ابن عمر قال الدارقطني في العلل أن الأصح وقفه على ابن عمر // .

وقال A رحم الله والدا أعان ولده على بره // حديث رحم الله والدا أعان ولده على بره أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب من حديث علي بن أبي طالب وابن عمر بسند ضعيف ورواه النوقاتي من رواية الشعبي مرسلا // .

أي لم يحمله على العقوق بسوء عمله .

وقال A ساووا بين أولادكم في العطية وقد قيل ولدك ريحانتك تشمها سبعا وخادمك سبعا ثم هو عدوك أو شريكك وقال أنس B قال النبي A الغلام يعق عنه يوم السابع ويسمى ويماط عنه الأذى فإذا بلغ ست سنين أدب فإذا بلغ تسع سنين عزل فراشه فإذا بلغ ثلاث عشرة سنة ضرب على الصلاة فإذا بلغ ست عشرة سنة زوجه أبوه ثم أخذ بيده وقال قد أدبتك وعلمتك وأنكحتك أعوز

باٍ من فتنك في الدنيا وعذابك في الآخرة // حديث أنس الغلام يعق عنه يوم السابع ويسمى ويماط عنه الأذى فإذا بلغ ست سنين أدب فإذا بلغ سبع سنين عزل فراشه فإذا بلغ ثلاثة عشر ضرب على الصلاة والصوم فإذا بلغ ستة عشر زوجه أبوه ثم أخذ بيده وقال قد أدبتك وعلمتك وأنكحتك أعوذ باٍ من فتنك في الدنيا وعذابك في الآخرة أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الضحايا والعقيقة إلا أنه قال وأدبوه لسبع وزوجه لسبع عشرة ولم يذكر الصوم وفي إسناده من لم يسم // .

وقال A من حق الوالد على الولد أن يحسن أدبه ويحسن اسمه // حديث من حق الولد على الوالد أن يحسن أدبه ويحسن اسمه أخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس وحديث عائشة وضعفهما // .

وقال A كل غلام رهين أو رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه // حديث كل غلام رهين أو رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه أخرجه أصحاب السنن من حديث سمرة قال الترمذي حسن صحيح // .

وقال قتادة إذا ذبحت العقيقة أخذت صوفة منها فاستقبلت بها أوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي حتى يسيل عنه مثل الخيط ثم يغسل رأسه ويحلق بعد .

وجاء رجل إلى عبد اٍ بن المبارك فشكا إليه بعض ولده فقال هل دعوت عليه قال نعم . قال أنت أفسدته .

ويستحب الرفق بالولد رأى الأقرع بن حابس النبي A وهو يقبل ولده الحسن فقال إن لي